فيه شاذ ه وبعض العرب يثنيها ويجمعها ايضا في الاستفهام
وغيره نحو ايام أخواتك وايوهم اخوتك وهما اشذ
من التانيث وهجوذها تصرفها في باب الاعراب قوله وذو
الطائيه الاكثر ان ذو الطائيه لا تصرف نحو جاني ذو فعل
وذو فعلا ومذ فعلوا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلن
قال ه ويبري ذو حفرت وذو طويت ه اي التي حفرتها
ولا يعرف ايضا قال ه قولا لهذا المرء ذو جاء شائيا ه
ولم تقل ذي جا ه وفيها لغة ثالثه حكاها الجرولي ذو للمؤ
الذكر ومثناه ومجموعه وذات معممه لمفرد المؤنث
ومثناه ومجموعه ه وثالثه حكاها ايضا وهو كالثانيه
الا انه يقال لجمع المؤنث ذوات معممة في الاحوال ه
ورابعة حكاها ابن الدهان وهي تصريفها تصريف
ذو بمعنى صاحب مع اعراب جميع متصرفاتها جملا
الموصوله على التي بمعنى صاحب وكل هذه اللغات
طائيه قوله وذا بعد ما الاستفهام اما الكوفيون
فيجوزون كون ذا وجميع اسما الاشاره موصولا بعد
ما الاستفهاميه كانت او لا ولم يجوز البصريون ذلك
الا في ذا بشرط كونه بعد ما او من الاستفهاميتين اذا لم
يكن زايدا كما في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله اي من
الذي وماذا الذي صنع اي ما الذي صنع وذا في الموضعين
زايد اذ بعدة لا موصول قوله والعايد المعمول يجر ويرفع
عايد الالف واللام لا يجوز حذفه وان كان مفعولا لانها
موصليتهما اجد دليل موصولا ليتنها ولا يجوز حذف
احد العايدين اذا اختلفتا في الصله نحو الذي ضربته

والعايدين

في

في داره زيد اذ يستغنى عن ذلك المحذوف بالباقي فلا
يقوم عليه دليل ثم الضمير المفعول اما ان يكون منصوبا او
مجرورا فالمنصوب لحذف بشرط ان لا يكون منفصلا
بعد الا نحو جاني الذي ما ضربت الا اياه ه واما المجرور
فيحذف بشرط ان يجر بإضافة صفة ناصبة نقديرا الذي
انا ضارب زيدا اي ضاربه او بحرف جر متعين وانما شرط
التعيين لانه لا بد بعد حذف بعد حذف المجرور
من حذف الجار ايضا اذ لا يبقى حرف جر بلا مجرور
فينبغي ان يتعين حتى لا يلتبس بعد الحذف بغيره كقوله
تعالى اسجد لما تامرنا ه اي بأكوامه ه لا والذي
جح جاتم ه اي اليه وسعى فيما شاجر فك الجر اذا جر
الموصول او موصوفه بحرف جر مثله في المعنى وتوافق
المتعلقان نحو مررت بالذي مررت ه وربما حذف
المجرور لحرف وان لم يتعين نحو الذي مررت زيد
اي مررت به وان احتمل مررت معه او له او نحو ذلك وهذا
وامّا الضمير المرفوع فلا لحذف الا اذا كان مبتدأ بشرط
ان لا يكون خبره جملة ولا ظرفا ولا جارا ومجرورا اذ
لو كان احدها لم تعلم بعد الحذف انه حذف شيء
اذ الجملة والظرف يصلحان مع العايد فيهما لكونهما صلة
وبشرط في حذف المبتدا المشروط في خبر صلة اي
استطالة الصلة بالعطف عليها واما الكوفيون
فيجوزون الحذف بلا شرط في مطلقا في صلة اي
كان او غيرها مع الاستطالة او بدونها كما قرئ
في الشواذ على الذي احسن ويروى ما انا بالذي قائل

ظاهر عبارة الشيخ في الاطلاق ان العايد المعمول يجوز حذفه وهو كذلك الا ان عايد الالف واللام الخ عبارة الكتاب

وقال الجوهري وقد يجيء ذو بمعنى الذي

عند البصريين كما تقدم ذكره في الحاشية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)